ايام وتاب واستغفر فقال الشيخ اللهم ردّ عليه بصره الا في معاصيك
فردّ الله بصره في الحال وكان اذا اراد ان ينظر بعد ذلك الى محرّم حجب
عنه بصره ثم يعود اليه وجاءه اعمى فقال انا ذو عيال وقد عجزت عن
الكسب فقال له الشيخ نوّر الله بصرك فخرج من المسجد بصيرا وبعد عشرين
سنة مات بصيرا سكن رضي الله عنه سنجار واستوطنها الى ان
مات بها مسنّا وقبره بها ظاهر يزار

الشيخ موسى الزّولي رضي الله عنه

هو احد الائمّة ابرز الله له المغيبات وخرق له العادات واوقع
له الهيبة في القلوب وانعقد عليه اجماع المشائخ وقصد بحل المشكلات
وكشف خبيات الموارد وكان الشيخ عبد القادر الكيلاني يثني عليه
ويعظّم شأنه وقال مرّة يا اهل بغداد ستطلع عليكم شمس ما طلعت
عليكم بعد فقيل له ومن هو قال الشيخ موسى الزولي وكان رضي الله عنه
كثير المشاهدة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت اغلب افعاله
بتوفيق منه صلى الله عليه وسلم وكان اذا مسّ الحديد بيده لان حتى
يصير كاللبان وكان يقول للصبي الذي عمره اربعة اشهر فاقل اقرأ
سورة كذا فيقرؤها الصبي بلسان فصيح ولا يزال يتكلم من ذلك
الوقت استوطن رضي الله ماردين وبها مات وقد كبر سنه وقبره

بها

بها ظاهر يزار ولمّا وضعوه في لحده نهض قائما يصلّي واتسع له
قبره واعمي على من كان قد نزل قبره

الشيخ حيات بن قيس الحراني رضي الله عنه

هو من اجلاء المشائخ وعظماء العارفين واعيان المحقّقين صاحب
الكرامات والمقامات والهمم الفخيمة والبداية العظيمة صاحب
الفتح السنيّ والكشف الجليّ حلّال مشكلات القوم وهو احد الاربعة
الذين يتصرّفون في قبورهم بارض العراق وكان اهل خراسان يستسقون
به فيسقون ومن كلامه لا يكون الرجل من المتمكنين حتى لا يطفي
نور معرفته نور ورعه وكان يقول حقيقة الوفاء اقامة السرّ عن رقدة
الغفلات وفراغ الهمّ عن الكائنات وكان يقول من احبّ ان يرى خوف
الله في قلبه ويكاشف باحوال الصدّيقين فلا يأكل الّا حلالا ولا
يعمل الّا في سنّة او فريضة وما حرم من حرم عن الوصول ومشاهدة
الملكوت الّا بشيئين سوء الطعمة واذى الخلق وكان يقول تعرّض
لرقّة القلب بمجالسة اهل الذكر واستجلب نور القلب بدوام الجدّ وكان
يقول من علامة المريد الصادق ان لا يفتر عن ذكر الله تعالى ولا يملّ من
حقّه ويلزم السنّة والفريضة فالسنّة ترك الدنيا والفريضة صحبة
الحقّ جلّ وعلا وكان يقول اجعل الزهد عبادتك واحذر ان تجعله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)